ومن ثمة يقال احوال متعلقات الفعل فقوله متعلقاً حال من الضمير المستتر
في الخبر اعني قوله النسبة العايد على المشاركة اي ذلك التعلق تعلق
مخصوص وهو تعلق بسببه افادة مشاركة المفعول للمنسوب اليه
في اصل الفعل صريحاً اي النسبة الكاينة على الوجه المذكور هو الواقع
صريحاً فصريحاً صفة مصدر محذوف اي فاعل تثبت للنسبة
المذكورة ثبوتاً صريحاً اي مصرحاً به واذا عرفت ان ذلك التعلق للمشاركة
فيجيء العكس اي نسبة اصله الى الامر الآخر مع تعلقه بالامر الاول مجيئاً
ضمناً اي متضمناً نحو زيد ضاربته وشاركته فقد نسبت اصل ضاربت
وشاركت وهو الضرب والشركة الى احد الامرين وهو المتكلم حال
كون كل منهما متعلقاً بالآخر اي مستدعياً له طالباً اياه ليكون
مفعولاً له وسبب هذا التعلق قصد مشاركة زيد للمتكلم في الضرب
والشركة فهذه النسبة على ما ذكر صريحة وقد يستلزم منه ان الضرب
والشركة ايضاً منسوبان الى زيد مع التعلق بالمتكلم لكن لا صريحاً بل ضمناً
فلا فرق بين النسبتين الا بالتصريح والتضمن لا بشيء آخر كما توهم ان
المرفوع هو السابق بالشروع على المنصوب ومن ثمة اي ومن
جهة اقتضاء فاعل تعلقاً وكونه بسبب المشاركة جاء غير المتعدي
اصله متعدياً نظراً الى اقتضائه التعلق اذ قد عرفت ان المراد
بالتعلق ههنا استدعاء المفعول نحو كارمته وشاعرته
وجاء نظراً الى اقتضائه كون ذلك التعلق بسبب المشاركة

المتعدي

المتعدي الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين اي الى واحد هو
غير المشارك بفتح الراء متعدياً الى اثنين اي ان كان المشارك بفتح
الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد من الثلاثي متعدياً الى
واحد ههنا ايضاً نحو شاتمت زيداً فان المشارك في الشتم هو المشتوم
فمفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة شيء واحد فلا يزاد مفعول
آخر وان كان المشارك غير مفعول اصل الفعل تعدى الى اثنين نحو زيد
جاذبته الثوب فان مفعول اصل الفعل الثوب والمشارك
زيد بخلاف شاتمته كما عرفت وبمعنى فعّل اي التكثير لكونه هو
الغالب في فعّل نحو ضاعفت له العطا بمعنى ضعّفت وبمعنى فعل
نحو سافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر وتفاعل لمشا
ركة امرين فصاعداً اي لاشتراك امرين فصاعداً ولو قال كذلك لكان
اولى اذ يتوهم من عبارته ان تفاعل لمشاركة امرين لغيرهما وليس
بمقصود في اصله صريحاً اي تشاركا صريحاً بان نسب الفعل
الدال على المشاركة اليهما معاً نحو تشاركنا فقد نسبت الشركة
الى المتكلمين او المتكلمين صريحاً ومن ثمة اي ومن جهة كون تفاعل
في الصريح وفي ظاهر اللفظ منسوباً الى المشتركين في اصل الفعل
بخلاف فاعل فانه لنسبته الى في اللفظ الى احد الامرين فقط
وتعلقه بالآخر تعلق مشاركته بمفعوله نقص مفعولاً عن فاعل
فان كان فاعل متعدياً الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان تفاعل متعدياً
الى ثانيهما فقط ويرفع الاول داخلاً في الفاعلية نحو تنازعنا

Copyright © King Saud University